



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

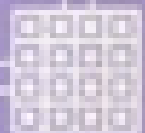
www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

علمنا هذه الكتاب كرسنة

٢

الْحَنَفِ الْأَكْبَرُ وَالْأَنْبِيَاءُ

وَعِبَادُ اللَّهِ الصَّالِحِينَ



تأليف

السيد مرتضى العسكري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاحتفال بذكرى الانبياء (ع)

كاتب:

مرتضى عسكرى

نشرت فى الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الاحتفال بذكرى الانبياء و عبادالله الصالحين
٦	اشارة
٦	الوحدة حول مائة الكتاب والسنة
١٢	الخلاف حول الاحتفال بذكرى الأنبياء وعباد الله الصالحين
١٢	أدلة القائلين باستحباب الاحتفال
١٤	انتشار البركة من آدم عليه السلام والاحتفال بذكره
١٨	انتشار الشؤم إلى المكان من المكين
٢٠	منشأ الشؤم والبركة في المكان
٢٠	بركة يوم الجمعة
٢١	البركة في شهر رمضان
٢٣	تعريف مركز

الاحتفال بذكرى الانبياء و عبادالله الصالحين

إشارة

- سرشناسه : عسكرى، سيد مرتضى، ١٢٩٣ - ١٣٨٦.
- عنوان و نام پديد آور : الاحتفال بذكرى الانبياء و عبادالله الصالحين / تاليف مرتضى العسكرى.
- مشخصات نشر : تهران: نشر مشعر، ١٤١٦ق. = ١٣٧٤.
- مشخصات ظاهري : ١٦ص؛ ١٢ × ١٧ س.م.
- فروست : على مائده الكتاب والسنة؛ ٢.
- شابك : ٥٠٠ ريال
- وضعيت فهرست نویسی : برونسپاری
- يادداشت : عربى.
- يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس.
- موضوع : حج
- رده بندي كنگره : BP١٨٨/٨/ع١٥الف ٤٣٣ ١٣٧٤
- رده بندي ديويى : ٢٩٧/٣٥٧
- شماره كتابشناسى ملي : ٣٠٩٦٨٣٩
- ص: ١

الوحدة حول مائده الكتاب والسنة

ص: ٢

الوحدة حول مائدة الكتاب والسنة «ذَلِكَ وَ مَنْ يُعْظَمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ»

(الحج / ٣٢)

ص: ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطاهرين، والسلام على أصحابه البررة الميامين. وبعد: تنازعنا معاصر المسلمين على مسائل الخلاف في الداخل ففرق أعداء الإسلام من الخارج كلمتنا من حيث لا نشعر، وضعفنا عن الدفاع عن بلادنا، وسيطر الأعداء علينا، وقد قال سبحانه وتعالى: «وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ» (الأنفال / ٤٤).

وينبغي لنا اليوم وفي كل يوم أن نرجع إلى الكتاب والسنة في ما اختلفنا فيه ونوحيد كلمتنا حولهما، كما قال تعالى: «فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ» (النساء / ٥٩).

وفي هذه السلسلة من البحوث نرجع إلى الكتاب والسنة ونستنبط منها ما ينير لنا السبيل في مسائل الخلاف، فتكون بإذنه تعالى وسيلة لتوحيد كلمتنا.

راجين من العلماء أن يشاركونا في هذا المجال، وبيعتوا إلينا بوجهات نظرهم على عنوان:

بيروت - ص. ب ١٢٤ / ٢٤ العسكري

ص: ٧

الخلافة حول الاحتفال بذكرى الأنبياء وعباد الله الصالحين

أدلة القائلين باستحباب الاحتفال

أدلة القائلين باستحباب الاحتفال يستدل من يرى استحباب الاحتفال بذكرهم بأنّ جلّ مناسك الحج احتفال بذكرى الأنبياء والأولياء كما سنذكر أمثلة منها فيما يأتي:
أ- مقام إبراهيم:
قال سبحانه وتعالى: «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ...»
(البقرة/ ١٢٥).

وفي صحيح البخارى (١) ما ملخصه:
إنّ إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام لما كانا بينان البيت: جعل

١- صحيح البخارى، كتاب الأنبياء، باب يزفون النسلان فى المشىء ٢: ١٥٨ و ١٥٩.

ص: ٨

إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبنى، حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له، فقام عليه وهو يبنى وإسماعيل يناوله الحجارة. وفي روايه بعدها:

حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة، فقام على حجر المقام، فجعل يناوله الحجارة.

إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ أَمْرُ النَّاسِ كَمَا هُوَ وَاضِحٌ أَنْ يَتَّبِعُوا بِمَوَاطِئِ قَدَمِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِهِ الْحَرَامِ وَيَتَّخِذُوا مِنْهُ مَصَلًى، إِحْيَاءً لَذِكْرِي إِبْرَاهِيمَ وَتَخْلِيداً، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ.

ب- الصفا و المروة:

قال الله سبحانه: «إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا» (البقرة/ ١٥٨).

وروى البخارى ما ملخصه:

ان هاجر لما تركها إبراهيم عليه السلام مع ابنها إسماعيل بمكة ونفذ ماؤها وعطشت و عطش ابنها وجعل يتلوى، فانطلقت

ص: ٩

إلى جبل صفا كراهية أن تنظر إليه، فقامت عليه تنظر هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي سعت سعى الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، فعلت ذلك سبع مرّات. قال ابن عباس: قال النبي (ص): «فذلك سعى الناس بينهما...» الحديث (١).

جعل الله السعى بين الصفا والمروة من مناسك الحج، إحياءً لذكرى سعى هاجر بينهما واحتفالاً بعملها، واستحباب الهرولة في محل الوادي الذي سعت فيه هاجر سعى الإنسان المجهود إحياءً لذكرى هرولتها هناك.

ج- رمى الجمار:

روى أحمد والطيالسي في مسنديهما عن رسول الله (ص) أنه قال:

الاحتفال بذكرى الانبياء، ص: ١٠

«إن جبرئيل ذهب بإبراهيم إلى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ، ثم أتى الجمرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ، ثم أتى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ...» (٢).

هكذا جعل الله إحياء ذكرى رمى إبراهيم الشيطان والاحتفال بذكره من مناسك الحج.

د- الفدية:

قال الله سبحانه في قصة إبراهيم وإسماعيل:

«فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا آبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَيَكْفُرُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ

الاحتفال بذكرى الانبياء، ص: ١١

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ» (الصافات / ١٠١-١٠٧).

وكذلك جعل الله إحياء ذكر فداء إبراهيم ابنه إسماعيل وإرسال الله الكبش فدية له والاحتفال بها من مناسك الحج، وأمر الحاج بالفدية في منى اقتداءً بإبراهيم واحتفالاً بذكر موقفه من طاعة الله.

في مقام إبراهيم انتشرت البركة من قدمي إبراهيم عليه السلام إلى موطن قدميه، وأمر الله باتخاذ مسجداً في بيته الحرام، وجعله الله إحياءً لذكره.

وفي ما يأتي نذكر انتشار البركة من آدم عليه السلام أبي البشر.

انتشار البركة من آدم عليه السلام والاحتفال بذكره

انتشار البركة من آدم عليه السلام والاحتفال بذكره
وفي بعض الأخبار أن الله جلّ اسمه تاب على آدم عصر التاسع من ذي الحجة بعرفات، ثم أفاض به جبرئيل عند المغيب إلى المشعر الحرام، وبات فيه ليلة العاشر يدعو الله

- ١- صحيح البخارى، كتاب الأنبياء، باب يزفون النسلان فى المشى، ٢: ١٥٨؛ وراجع معجم البلدان، مادة زمزم، بذكر تاريخ اسماعيل من تاريخ الطبرى وابن الأثير.
- ٢- مسند أحمد ١: ٣٠٦؛ وقريب منه فى ١٢٧؛ ومسند الطيالسى، ح ٢٦٩٧؛ وراجع مادة الكعبة من معجم البلدان وتاريخ ابراهيم واسماعيل من تاريخ الطبرى وابن الأثير.

ص: ١٢

ويشكره على قبول توبته، ثم أفاض منه صباحاً إلى منى، وحلق فيه رأسه يوم العاشر إماراً لقبول توبته وعتقه من الذنوب، فجعل الله ذلك اليوم عيداً له ولذريته، وجعل كل ما فعله آدم أباد الدهر من مناسك الحج لذريته يقبل توبتهم عصر التاسع بعرفات ويذكرون الله ليلاً بالمشعر الحرام ويحلقون رؤوسهم يوم العاشر بمنى، ثم أضيف إلى هذه المناسك ما فعله بعد ذلك إبراهيم وإسماعيل وهاجر، وتم بها مناسك الحج للناس.

إذا فإن أعمال الحج كلها تبرك بتلك الأزمنة والأمكنة التي حلّ بها عباد الله الصالحون أولئك، وكلها احتفال بذكرهم أباد الدهر. وفي ما يأتي نضرب مثلاً لانتشار الشؤم إلى المكان من المكين.

انتشار الشؤم إلى المكان من المكين

انتشار الشؤم إلى المكان من المكين

روى مسلم أنّ رسول الله (ص) عام تبوك نزل بالناس الحجر عند بيوت ثمود، فاستسقى الناس من الآبار التي كان

ص: ١٣

يشرب منها ثمود، فعبجوا منها ونصبوا القدور باللحم، فأمرهم رسول الله (ص) فاهرقوا القدور وعلفوا العجين الابل، ثم ارتحل بهم حتى نزل بهم على البئر التي كانت تشرب منها الناقة، ونهاهم أن يدخلوا على القوم الذين عذبوا، قال: «إني أخشى أن يصيبكم مثل ما أصابهم فلا تدخلوا عليهم» (١)

وفي لفظ مسلم:

«ولا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين، حذرا أن يصيبكم مثل ما أصابهم» ثم زجر وأسرع حتى خلفها.
وفي لفظ البخاري:

ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي.

وفي رواية أخرى بمسند أحمد:

وتقنع بردائه وهو على الرحل (٢).

-
- ١- أورده مسلم باختصار في صحيحه، كتاب الزهد والرفائق، باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم... الحديث ٤٠؛ واللفظ لمسند أحمد ٢: ١١٧؛ صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب نزول النبي (ص) الحجر..
- ٢- مسند أحمد ٢: ٦٦.

ص: ١٤

منشأ الشؤم والبركة في المكان

منشأ الشؤم والبركة في المكان

من أين نشأ شؤم بلاد ثمود وآبار ثمود وانتشر إليها؟ عدا أنه نشأ من قوم ثمود وانتشر منهم إلى بلادهم وآبارهم وبقى فيها إلى عصر خاتم الأنبياء وإلى ما شاء الله، ومن أين نشأ فضل بئر ناقه صالح؟ عدا ما كان من شرب ناقه صالح منها وانتشر الفضل منها إلى البئر وبقى فيها إلى عصر خاتم الأنبياء وإلى ما شاء الله. وليست ناقه صالح وبئرها بأكرم على الله من إسماعيل وبئرهم زمزم، بل كذلك جعل الله البركة في زمزم من بركة إسماعيل أبد الدهر. وكذلك شأن انتشار البركة مما يفيضه الله على عباده الصالحين في أزمنة خاصة مثل بركة يوم الجمعة.

بركة يوم الجمعة

بركة يوم الجمعة

في صحيح مسلم:

«أن الله خلق آدم يوم الجمعة وأدخله الجنة يوم

ص: ١٥

الجمعة ...» (١).

هذا وغيره مما أفاضه الله على عباده الصالحين في يوم الجمعة خلد البركة في يوم الجمعة أبد الدهر.

البركة في شهر رمضان

البركة في شهر رمضان

وكذلك الشأن في بركة شهر رمضان، فقد قال سبحانه:

«شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ» (البقرة/ ١٨٥).

وقال سبحانه:

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ...» (القدر/ ١-٣).

إذاً فقد انتشرت البركة من ليلة القدر التي أنزل فيه القرآن على خاتم أنبياء الله إلى جميع أزمته شهر رمضان، وتخلدت البركة في ذلك الشهر من تلك الليلة إلى أبد الدهر.

بعد انتهائنا من الإشارة إلى رجحان الاحتفال بذكرى أصفياء الله، نوكد أننا نقصد من الاحتفال بذكر أصفياء الله - مثلاً - قراءة سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله الصحيحة غير المنحرفة

١- صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب فضل الجمعة، ح ١٧ و ١٨.

ص: ١٦

في ليلة ميلاده، وإطعام الطعام في سبيل الله وإهداء ثوابه لرسول الله صلى الله عليه وآله، مع الاجتناب من القيام بأعمال ابتدعها بعض المتصوفة.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرًا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعيدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتيه، ثقافته و علميته...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الديتية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافته على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و... - منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الديتية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الديتية كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" ومفترق "وفائي" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الالكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

